

## **نقد و موجز حول رؤية الحكومة البرريطانية**

### **حول دعم قطاع الخدمات المالية الإسلامية لتنمية الاقتصاد البريطاني**

**الحدث:** ألقى البارونة "سعيده وارسي" Baroness Sayeeda Warsi - أول وزارة مسلماً في المذكرة البريطانية - كلمة في مركز لاسفور، للدراسات الإسلامية يوم الخميس ٢٠١٣/٦/٦، لافتتاح فيها وزارة الحكومة البريطانية حيال دعم قطاع الخدمات المالية الإسلامية الذي أصبح يمثل جزءاً هاماً في تعزيز الاقتصاد البريطاني في جميع أنحاء العالم.

#### **التفاصيل**

##### **بريطانيا أصبحت مركزاً لقطاع الخدمات المالية الإسلامية في الغرب**

لقد أفادت البارونة "وارسي" بأن أحد اهتمام الرئسمة لوزارة الخارجية البريطانية هو ترويج ودعم الاقتصاد البريطاني، في جميع دول العالم، مشيرة إلى أن قطاع الخدمات المالية الإسلامية في بريطانيا أصبح يمثل جزءاً من تعزيز التجارة والصناعة البريطانية في جميع أنحاء العالم.

وأكملت بأن المملكة المتحدة أصبحت مركزاً هاماً لقطاع الخدمات المالية الإسلامية في الغرب، موضحة بأن هذا القطاع شهد نمواً كبيراً للغاية رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بريطانيا.

##### **١٠ مصرف إسلامي في لندن، ٥ منها ملتزمة بالشريعة الإسلامية في دينهم تصلحها**

وأشارت البارونة "وارسي" إلى أنه يوجد في بريطانيا العديد من الأئمة الرائعة على دجاج خدمات المالية الإسلامية، موضحة بأنه يوجد في العاصمة البريطانية لندن أكثر من ١٠ بنوك تقدم خدمات مالية إسلامية، بينما منها تقدم كلية خدماتها وفق الشريعة الإسلامية:

Islamic Bank of Britain

١. البنك الإسلامي البريطاني

Ahli United Bank (UK)

٢. البنك الأهلي المتحد

European Islamic Investment Bank

٣. البنك الأوروبي الإسلامي للاستثمار

Lloyds TSB	٤. بنك لويذر
Barclays	٥. بنك بركلير
Royal Bank of Scotland	٦. البنك الملكي الاسكتلندي
HSBC	٧. بنك "إيفتش آس بي سي"
ABC International Bank	٨. بنك "آي بي سي" الدولي
Bank of London & The Middle East	٩. بنك لندن والشرق الأوسط
QIB Bank	١٠. بنك "كيو آي بي"

كما اشارت الى المقصدة البريطانية شهدت تغيراً كبيراً بفضل صفات كبيرة اذ اتفقت جميعها بتمويل كامل اجزئي وفق الشريعة الإسلامية، أهمها: مبني "شارد" Shard وتشيلسي Chelsea Barracks ومدحات Olympic Village و"هارودز" الشهير Harrods و"القرية الأولمبية" Olympic Village ، وجميعها معالم عامة في بريطانيا.

### بريطانيا تستضيف المنتدى الاقتصادي العالمي في لندن 2013

ولتعزيز مكانة بريطانيا كمركز رائد عالمياً، قادت البرونة ورنس باند تم اختيار لندن لاستضافة المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي التاسع World Islamic Economic Forum من ٢٩ الى ٣١ اكتوبر ٢٠١٣، وهي أول مرة يعقد هذا المنتدى خارج العالم الإسلامي.

### ثلاثة أسباب تدفع بريطانيا لدعم واجماع الخدمات المصرفية الإسلامية

ورلت البرونة "ورنس" بأن هناك ثلاثة أسباب تؤكد ضرورة ان تكون بريطانيا بشعب وتنوعاً وتنوعاً في الأسلوب، وهي:

١. امتلاك القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية: أوضحت البرونة "ورنس" أن المنافسة الاقتصادية لمتحبب شرسة للغاية بين دول العالم، مشيرة إلى التفوق الاقتصادي العالمي، يتوجه شرقاً نحو الصين والهند، ونحو الطبقات الوسطى الناشئة في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

وتزعم بريطانيا في أن تفرض للعلم بها وجهة من الدرجة الأولى للاستثمارات، والتجارة الخارجية، ولأنها مقرونة باسم الاستقرار الخارجي، وأنها لا زالت المركز الثاني الأول في العالم، وتزعم بالتأكيد على الحفاظ على هذه المكانة المتميزة.

كما تواجه بريطانيا منافسة متزايدة من دبي ونيويورك وهونغ كونغ، إلى جانب مراكز مالية إقليمية مستقلة كفيجوريا لتنافسها لأن تكون عاصمة الخدمات المالية في أفريقيا.

ولذا رأت الحكومة البريطانية بأنه من الضروري تطوير قطاع الخدمات المالية الإسلامية، الذي قد يوفر فرصة ذهبية لدعم الاقتصاد البريطاني، خاصة أن 10 من بين 25 من الأسواق التي تشهد نمواً سريعاً دول ذات أغلبية مسلمة.

وقدرت بأن قطاع الخدمات الإسلامية على مستوى العالم شهد نمواً أكبر حيث وصل إلى 160% منذ عام 2009 إلى 2011، وحجم الاستثمار العالمي عالمياً وصل إلى 1.1 تريليون دولار، مع توقعات بأن يصل إلى 2.5 تريليون دولار بحلول عام 2015.

**2. العدوى الأخلاقية التي تعمّل عليها الخدمات المالية الإسلامية:** أثبتت الخدمات المالية الإسلامية تأثيراً العظيفاً من المستثمرين والأشخاص العاديين في بريطانيا. حتى المسلمين «ذئب» - وذلك لأنها تهتم من خلال خدمة القرض الحسن، إلى تأسيس مجتمعات نادرة، وتحريك الثروات وتحث على فعل الخير وتساعد المحتجزين، والله بعد دخول العالم في زمرة قومية كبيرة أصبح هناك طلباً متزايداً على الاستفادة عن التعاملات الروبوية.

وأشارت إلى أن للمعاملات المالية الإسلامية ترتكز على «شاركة المخاطر» وليس مجرد الربح، لكنها تجريعات صارمة لتقدير مدى فاعلية مشروع لمستثمر أي المخاطرة على تمويله. وحيث أنه من الضروري أن يحقق المشروع الاستثماري نخلاً وفروعاً متنوعاً، فإنه على هذا لا يدرك أن تبيّن ما لا تملك. - فلن تخدم الممارسة الإسلامية توفر درجة من الحسنية للمستثمرين من مخاطر لمضاربة.

### **Diversification investment portfolio**

يمكن لن تكون الخدمات المالية الإسلامية خياراً مصرفياً محظوظاً ومدروساً في الولايات الذي تراجعت فيه الثقة، بينما تعمل الحكومة مع مجموعة ثانية لتحسين شفافية المؤسسات المالية. ولذا فقد يكون دعم الخدمات المالية الإسلامية خيراً مهماً، حيث أصبح من الضروري إعادة موازنة وتنويع الاقتصاد البريطاني لتعزيز الاستقرار المالي وحماية مكانة بريطانيا العالمية، والتوصيل مع الأسواق والمعانقات والمناطق الجديدة.

ومن الضروري أيضاً تشجيع القطاعات المالية في بريطانيا على التنويع، حيث أن تنويع قاعدة من ثروات النساج المالية هي تنويع المحفظة المالية الاستثمارية Diversified Investment Portfolio وهذا نهج فريد للخدمات المالية الإسلامية من شأنه أن يساعد انتشار اسلام في ذلك.

ولكن هذا لا يعني بأن الخدمات المالية الإسلامية محسنة ضد الأزمات المالية، حيث أن شعب قبرص واليونان تضرر قطعاً وتلتفت كلها كثيراً على المؤسسات المالية الإسلامية أولاً.

### بريطانيا شكلت أول فريق عمل وزاري معني بالتمويل الإسلامي

شكلت فالارونة "وارسي" بإن الحكومة البريطانية قامت بتشكيل أول فريق عمل وزاري معني بالتمويل الإسلامي ministerial-led Islamic Finance Task Force في مارس 2013، يضم عدداً من الوزارات منها وزارة الخارجية والمالية والتنمية الدولية، ويركز فريق العمل على خمسة أهداف:

**أولاً- دعم السوق المالية:** دراسة سبل إزالة العوائق ودعم الدعم والإبتكار الذي ينوره القطاع فناص، مع التركيز بشكل خاص على وضع إطار ضريبي وتنظيمي يناسب الخدمات المالية الإسلامية لكن يتمكن العربي المالية البريطانية من منافسة الأسواق الخارجية، ويتبنى على الخدمة التي تخدمها المملكة المتحدة بالذات القروض العقارية الإسلامية وانظمم الضريبي لضمان عدم الإضرار بالسوق، دائماً يتم حالياً وضع إقليم تمويل بديل كالمرابحة والوكالات لمنع الطلبة المسلمين - وغيرهم - في ظل قروض تتافق مع الشريعة الإسلامية لتمويل دراستهم في بريطانيا.

**ثانياً- تمويل البنية التحتية:** هناك أيضاً فرص كبيرة لجذب الاستثمار إلى المملكة المتحدة مع زيادة الدخل على الخدمات المالية الإسلامية، ويقوم فريق العمل حالياً بدراسة البديل، الذي تؤدي إلى جذب التمويل mobilise funding باستخدام "الصكوك الإسلامية" لدعم 40 من أهم مشاريع البنية التحتية المحددة في الخطة الوطنية للبنية التحتية.

**ثالثاً- تلقين:** يقوم فريق العمل حالياً بتقدير نظام الخدمات المالية الإسلامية، حيث أن ترقيات النساء والبنية التحتية التي تدعم هذا الاتساع ضرورية لضمان استقراره وأمانته مستقبلاً.

**رابعاً- ترويج خبرات المملكة المتحدة في التعريف، بقطاع الخدمات المالية الإسلامية والتدريب عليها والأخذ بال المنطقة بها وتصدير هذه الخبرات إلى السوق الخارجية. كما تعتزم بريطانيا من إنشاء مجلس رفوس للخدمات القانونية المعنية بالخدمات المالية الإسلامية، حيث يوفر حوالي 25 مقاتلاً محلاً في بريطانيا خدمات قانونية معدية بالقطاع المالي الإسلامي.**

**خامسا- الاتصالات:** هو عملٍ ذيروي للغاية لدعم نمو السوق العالمي، لأنّه من العوّادي أجزاء يربطها على أنها الوجهة المأهولة للاشتراك، حيث أنها تقدم خدمات مالية عالية المستوى، تتضمن الخدمات المحاسبية والقانونية والحكيمية التي تعتمد بمتطلبات الخدمات المالية الإسلامية، الأمر الذي يفتح آفاقاً كثيرة من إمكانية في مراكز مالي واحد.

**قطاع خدمات المالية الإسلامية في تعزيز أهداف السياسة الخارجية الأردنية**

**دول قریبی**: يقوم فريق العمل المعنى بقطاع الخدمات المدنية الإسلامية بدراسة تجربة إسلام دنمارك في تحقيق目地 في أحدى السياسات الخارجية للحكومة لـ**البلدان**، وإن هذا ينطبق بشكل خاص على دول قریبی الإسلام في تحرير حالي بمراحل من التغيير السياسي والاقتصادي.

**١٨%** فقط لديهم حسابات عبرية بسبب المعتقدات الدينية، و**٣٦%** الذين يدرسون تعليمات لغوية ترقى هذه النسبة.

في أحياء المنطقة 18% فقط من موطنيها لديهم حسابات بذكية، وهو أقل نسبة في العالم، وبالنظر إلى أن أغلب الأجهيز المتصدر عنها لها صلة بالمعتقدات الدينية، فإن البُعد الدولي يرى بأن انتشار معتقدات دينية مالية تتوافق مع المعتقدات الدينية قد يؤدي لارتفاع هذه النسبة بحدٍ 10%.

وحكومات المنطقة تشجع الخدمات المالية الإسلامية، ونفحة ١٣٢٠ من المتوقع أنمو هذا القطاع بـ٦٪ كثيرة، وهذا يعني بأن حجم هذا القطاع بالمنطقة قد ينمو لستة أضعاف في عام 2015 مقارنة بما كان عليه عام 2010.

مكتبة تطوير قيم و مصدمة التنويع الإسلامية

وفي مصر، قال حزب اليمين والعدالة بأنه ينتمي زراعة حسنة لـ «مدة البقاء»، تتوافق مع الشريعة الإسلامية من 7% إلى 15% خلال خمس سنوات.

المغرب تتقى الخدمات فضالية وتفصل ندوة حصر صكوك الإسلامية

بذلك المغرب بوضع إطار قانوني شامل لضمان أن تكون للعدالة الإسلامية «نافذة وأحكام» ترحب بأن تصبح مركزاً إقليمياً لهذا القطاع، بينما أعلنت الحكومة التونسية - لأول مرة - ينطليها مذكرة عن بيع مسكونك الإسلامية سلالية.

## بريطانيا تدعم الخدمات المالية الإسلامية في بعد الربع الرابع: عملية قادمة، لا يمتنع عنها

شارت البالونة "ولرس" بأن الحكومة البريطانية سوف تقوم من خلال قطاع الخدمات المالية الإسلامية بدعم دول قربيع العرب التي تبني نظم مالية إسلامية عبر توسيع التجارة والابتكار المالي، والخدمات التي يحتاج إليها هذا القطاع الذي ينمو، ولدعم التغيير الاقتصادي والهياكل في المنطقة بطريقة ملحوظة لمساعدة هذه الدول في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية الصادمة التي تواجهها.

### الخلاصة

ركت البالونة "ولرس" بقوله من المتوقع أن تبلغ قاعدة سوق الخدمات المالية الإسلامية أكثر من ملياري شخص على مستوى العالم، نظراً لأن هذا القطاع يجذب المستثمرين المسلمين لأنهم يحبون دينه الله ويجذب أيضاً نحو المسلمين نظراً للمبادئ الأخلاقية التي يبني عليها التعليم العلوي الإسلامي.

وأشارت إلى أنه في أعقاب الأزمة المالية التي مر بها العالم من قبل، إن المبادئ التي تذكر على أنها تخدم عالمة المسلمين (المشاركة في المخاطرة والإنساف والشفافية) تبدو أكثر أهمية وجاذبية من أي وقت مضى للمستثمرين.

وختت بإن بريطانيا تحتاج بالفعل لدعم وتطوير قطاع الخدمات المالية الإسلامية لتعزيز الاقتصاد البريطاني، وجعله قادر على منافسة السوق العالمية خاصة في الدول ذات الأغلبية المسلمة.

**الموفقات:** نص الكامل لخطاب "البرونة "ولرس" باللغة الإنجليزية (5 صفحات)

(انتهى)



## The League of Arab States

London Office

التاريخ: ١٤ / ٦ / ٢٠١٣

الرقم: ٢٥١ / ١٧

تهدي بعثة جامعة الدول العربية أطيب تحياتها إلى المسئل관 العام، الوزيرية الشقيقة المعتمدة لدى المملكة المتحدة.

وتتشرف بأن تُرفق طبـاً لإطلاع أصحاب المسوـ و المسـادة الدـستـوريـة والـمسـفـيرـات الـعـربـيـة الـمـوقـرـيـنـ، تقريراً موجزاً حول خطاب السـفـورة سـعدـة وـارـسـيـ "أـنـ" وزـيرـة مـسـلـمةـ فـيـ الدـكـنـ، الـبـرـيطـانـيـةـ - لـمـلـمـ مـرـكـزـ لـكـسـاـورـدـ لـلـدـرـاسـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ يـوـمـ الـهـسـبـسـ الـمـوـافـلـ ٢٠١٣/٦/٦ـ - اـلوـضـحـتـ فـيـ رـوـيـةـ الـحـكـوـمـةـ الـبـرـيطـانـيـةـ حـوـلـ دـعـمـ قـطـاعـ الـفـدـانـ، الـسـالـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ بـرـيـطـانـيـاـ الـذـيـ اـصـبـعـ يـمـلـ جـزـءـاـ هـامـاـ أـنـ تـعـزـيزـ الـاقـتصـادـ الـبـرـيطـانـيـ، فـيـ الـسـوـاقـ الـعـالـمـيـةـ.

كـماـ هـلـلتـ السـفـورةـ وـارـسـيـ بـاـنـ حـكـوـمـتـهاـ أـشـكـلـتـ بـولـ تـحـرـيقـ بـعـلـ "وـزـارـتـ"ـ عـنـ بـدـئـعـمـ قـطـاعـ الـخـدـمـاتـ الـمـالـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـيـ بـرـيـطـانـيـاـ الـذـيـ اـسـتـأـنـيـفـ "الـمـنـكـرـ الـإـقـتصـادـيـ الـإـسـلـامـيـ"ـ الـعـالـمـيـ الـتـاسـعـ World Islamic Economic Forum ٩٠ فيـ ٢٩ـ ٣١ـ ٢٠١٣ـ Islamic Economic Forum العـلـمـ الـإـسـلـامـيـ.

ونـرـفـقـ لـأـطـلـاعـكـمـ لـيـضاـ النـصـ الـكـاملـ لـلـخـطـابـ بـالـلـغـةـ الـأـجـلـيـزـيـةـ (٥ـ صـفـحـاتـ).

وـتـنـهـيـ بـعـثـةـ هـذـهـ الـمـنـسـبـةـ لـتـعـرـبـ لـلـسـفـارـاتـ الـعـربـيـةـ الـذـقـرـيقـةـ عـنـ فـلـقـ تـائـيرـهـاـ وـاحـترـامـهـاـ.



## The future of Islamic finance in a global economy

FCO Minister, Baroness Warsi, spoke at the Oxford Centre for Islamic Studies. Originally given at Oxford, 5/6/2013.

I'm delighted to be here this evening to discuss something which, for me, really matters.

And it is an honour to be able to explain why in such grand surroundings and with such a distinguished audience. Our world is still reeling from the effects of the economic crash. All hands are on deck as we, here in Britain, deal with the biggest budget deficit since the war. In government, this doesn't just pose a challenge for the Chancellor – it is a challenge for all of us. As Ministers, it is our duty to help develop greater resilience in Britain's economy. Each of us, whatever our department, has to focus on growth.

Because Britain's place in the global trade impacts on every single person in this country.

In my role at the Foreign and Commonwealth Office and as Minister for Faith and Communities, I see the power of economic diplomacy as well as political diplomacy. I'm proud that the FCO is a trade ambassador for the UK and Islamic finance forms an important part of that. After all, the UK has become the western hub for this sector – a sector which has grown despite the downturn. This is not about saying that Islamic finance holds all the answers to our economy's ills.

It's not about making a simple pros and cons comparison with conventional banking. Nor is it about developing simplistic, faith specific products that only appeal to a narrow market. But it is about increasing options, maximising the products and services we have to offer. And, it is ultimately about making Britain the preferred choice for the Muslim world to invest in and do business with.

It was on a visit to Malaysia and Indonesia that I became acutely aware of the power and potential of Islamic finance. Globally the market has grown 50 per cent faster than the traditional banking sector. Sharia compliant assets rose by more than 150 per cent between 2009 and 2011. And Islamic Finance investments are now already worth \$1.8 trillion dollars – with the industry forecasting this to grow to \$2.5 trillion by 2015. And here in Britain there are already great examples of the sector's success.

More than a dozen banks in London delivering Islamic finance transactions, five of which are stand alone Sharia-compliant. And London's skyline has been transformed by Sharia deals – the Shard, Chelsea Barracks, Harrods, Olympic Village, all financed in whole or in part by Islamic Finance.

Each of these is a powerful symbol of the sector's rapid rise and a daily reminder of the importance of engaging with potentially lucrative new markets in the Muslim world and beyond. And, to further cement our world-leader status, London has been chosen to host the 9th World Islamic Economic Forum in October – the first time it's been held outside the Muslim world. This rapid increase is, for me, something to celebrate and something to build upon. So today I want to talk about what this government is doing to continue moving us in the right direction. But first let me start by giving you three reasons why, more than ever, I believe the time is right for Islamic finance.

First and foremost, we today find ourselves competing in a global race in a changing economic landscape. Economic power is shifting to the east, to China and to India, and also to the burgeoning middle classes in the Middle East and South East Asia. Britain, and British businesses of all sizes, can no longer afford to ignore new and emerging markets. We need to demonstrate to the world that UK is a first class destination for foreign investment and commerce – to show that Britain is open for business. London is sending that message out loud and clear.

It still remains the world's No 1 financial centre, and that is not a position that we can afford to lose - not least because one pound in every nine to the Exchequer comes from the City. The capital's time-zone, legal system,

comprehensive regulatory framework; and track record of innovation led to its endorsement as a RenMinBi trading hub.

Since September 2011, when the Chancellor and Vice Premier Wang Qishan called for the development of the offshore market in London, there has been strong growth across the board, and 28% of all international RMB payments are now made in the UK. London is an attractive destination for investment on this scale because of its world class expertise, not just in banking, but in law, accountancy and insurance, to name but a few - all backed by first class educational institutions.

From Edinburgh to Exeter, Oxford to Cambridge and beyond, our education system is world renowned. Around the world, whether in Kuala Lumpur, Singapore or Tokyo, the chances are you will meet a banker trained in London. But we cannot sit back or be complacent. We are facing increased competition from Dubai, New York and Hong Kong, as well as future regional hubs, such as Nigeria, in its bid to become an African financial capital. We must constantly be striving for more, and Islamic finance provides one area where development is possible. It's not a silver bullet, but it is a golden opportunity.

(Note: last because 10 of the world's 25 rapid growth markets are Muslim-majority countries. But it's not just Muslims who are in the market for Islamic finance. This is a global, mainstream sector that has a global market, and as such Britain has the opportunity to utilise it.)

Secondly, Islamic finance's taps into today's appetite for ethical finance. After the financial crash - when it became clear that the link between risk and reward was broken - the absence of riba, or interest, appeals to many more people. We have seen the Archbishop of Canterbury, Justin Welby, speak of the morality of the city being overwhelmed by a "culture of entitlement", disconnecting it from what would be considered reasonable in the rest of the world. The Archbishop of Westminster, Vincent Nichols, has identified "a tendency for business people to feel they need to adopt a different set of values in business than those which they apply in the rest of their lives."

The need to provide for the common good was a message echoed by Pope Francis, when he attacked the "cult of money and the dictatorship of a faceless and inhumane economy". Of course, this raises the question: should faith and finance mix? All the world's major religions warn of the dangers of an obsession with wealth. The Christian Gospels after all make clear that it is easier for a camel to go through the eye of a needle than for a rich man to enter into heaven. In Buddhism, desire is one of the three great poisons.

And in Islam, two ravenous wolves roaming amongst sheep whose owner has lost them will not be more useful than a Muslim seeking after wealth and status is to his Deen. But this does not mean that religion and business are incompatible. As the Chief Rabbi, Lord Sacks, explained: "The way to build better business is to build a lasting economy that places ethics and morals at its heart and visibly demonstrates their importance. Ethics and business are not adversarial. In the long run they need each other." In fact, the trend of people seeking investments that comply with their own philosophies and beliefs is not new and it's not the preserve of Islam. Since it adopted its ethical policy in 1992 the Cooperative bank has turned away loan applications worth a reported £900million. We are seeing the effects of this trend across the world.

In Turkey, the value of assets held by Participation banks, those whose practices are structured in accordance with Islamic law, has increased by 1000 per cent in a decade. The share of these banks has increased from 2% a decade ago to 6%, and the Turkish government is looking to increase this to 15 per cent over the next decade. In America, Sabbath economics, which employ the principles of the Biblical Sabbath and focus on the redistribution of wealth, are thriving. With the simple intention of countering the 'Wall Street economics' of getting the greatest possible return, this model aims to do the greatest possible good and getting a decent return in the process. With Qard Hassan, the good or benevolent loan, Islamic finance aims to establish a caring society, mobilise wealth, encourage good deeds and help those in need. And that's something I would like to call on all Islamic banks, indeed all banks, to work to achieve.

So Islamic Finance could be a sensible measured banking option, at a time when confidence remains low and the Government is working with the GII to improve the transparency of financial institutions. And this is the third reason why Islamic Finance is an important option because we cannot simply carry on as before. We need to rebalance and diversify our economy. It's need to consolidate and protect our existing position. We need to engage with new markets, products and regions.

To go beyond the borders of the EU and our traditional trading partners and to connect with the increasingly global economy. The Prime Minister has called for a modern industrial strategy that supports businesses where we have a competitive edge, and encourages the high growth industries of the future. And this includes financial services.

But, just as we need to re-balance the nation's economy to promote stability and resilience, we should encourage both sectors to diversify. And again, there is a place here for Islamic finance. The first rule of financial advice is to "diversify your portfolio" – the unique approach of Islamic Finance would help the banking sector to do just that. That is not to say the Islamic finance was immune to financial crisis. Tightening of liquidity and the collapse in commodity and oil prices did have an impact on Islamic finance institutions.

For Standard and Poor's 500 fell by more than 10% more than its Islamic counterpart, demonstrating the power of the potential of this sort of transaction. Islamic financial transactions are based on risk sharing, not just profit. Strict due diligence is used to assess the viability of a business proposal before funding is agreed. And since the project must generate legitimate income and wealth – a philosophy that you "cannot sell what you do not have" – the Islamic finance sector has some degree of protection from speculation, or Gharar.

So this is a case of right time, right place for Islamic Finance. I am proud to say that the Coalition Government agrees. By establishing the UK's first ever ministerial-led Islamic Finance Task Force, with the ministerial lead in several departments. It is jointly chaired by me at the Foreign Office and Greg Clark, the Financial Secretary to the Treasury.

And it is supported by Alan Duncan at the Department for International Development; Lord Green at the Department for Business; David Willetts the Universities and Skills Minister; and Lord Deighton, the Commercial Secretary to the Treasury. That's six Ministers looking to build upon London's status as a centre for Islamic Finance. And they are supported by a strong team of industry practitioners – three of whom I'm very pleased to see in the audience this evening: Shabir Randeree, Group Managing Director of DCD London and Marshall PLC; Dr Mohammad Abdel-Haq, CEO of Oakstone Merchant Bank Ltd and Richard de Belder, Partner of international law firm SNR Denton. The Task Force has five specific focuses: supporting the market; financing infrastructure; regulation; education; and communications. I will take each in turn.

First, supporting the market. To this end, we have begun to examine ways of removing barriers and supporting market-driven growth and innovation. With a specific aim to maintain a favourable tax and regulatory framework for Islamic Finance to give London a competitive edge, building on what the UK has already done with Islamic mortgages and the tax system to ensure Sukuk are not penalised. So we are looking at alternative finance schemes like Murabahas and Wakillas to give students the option to have their student loans financed in a Sharia-compliant way. And with Green Deal providers we are exploring ways to make the Green Deal available under Sharia principles. In each case, we will consider how to overcome the tax and legislative barriers to them. By working with the industry, we will support it in its aim to broaden the range of products and services, reducing the risk of over-exposure and ensuring that high quality Islamic alternatives are available to consumers.

Second, financing infrastructure. There are also major opportunities to attract investment into the UK as demand for Islamic finance increases and we are looking at ways the Taskforce can mobilise funding, for example in to top priority infrastructure projects identified in the National Infrastructure Plan. This is a huge opportunity for the UK, and in a cross-Government effort. The Financial Secretary of Treasury, the Commercial Secretary to the Treasury and I are looking at this in great detail. We will be engaging with private investors,